

## قصة "واسلاماة" كاملة لسيف الدين "قطز"

[ezakimaN]^\_^ (otaniM]

أحمد سبيع

واسلاماه واسلاماه من فوق القمة فوق القمة قصتنا في العالم رحلة تحكي عن طفل عن طفلك. قصتنا في العالم رحلة تحكي عن طفل عن طفلة. الطفل امير محبوب الطفل امير محبوب والطفلة احلى من فلان - [00:00:01](#)

قد عاش في الدنيا يوم مع الدين مع الاسرى يوما ملكين على مصر يوما عبيدين مع الاسرى يوما ملكين على امتنا مسح المحن رسم الامجاد هنا وهناك عن امتنا مسح المحن رسم الامجاد هنا - [00:01:21](#)

هنا في قصة ابطال تبقى بالعزم تضيء لنا الزمن في قصة ابطال تبقى بالعزم تضيء لنا واسلاما ان غزناك اليوم جميلة بفضل رعاية جلال الدين لا تنسوا سقاية الفيل والجمال - [00:02:11](#)

اين اعرفها لا تقلق يا غدوي الجمل يمكنه ان يتحمل الجوع. لاسبوع. اما انا فلا اطيق الجوع الا ساعات قليلة. اذا كانت هذه الاصوات صادرة من معدتك فانك فعلا جائع - [00:02:58](#)

الطعام جاهز. الطعام جاهز السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله يا ساتر ماذا يحدث هؤلاء من المغول علي ان ابه الكل يأخذ حذرهم فان خطرهم على المسلمين شديد - [00:03:18](#)

ما الذي يحدث ماذا يفعل هؤلاء في هذا المكان؟ الامر خطير يجب ان اقوم باخبار قائد الحرس بسرعة اين قائد هذه القلعة هذه ليست قلعة يا مغولي هنا خان ينزل فيه التجار ويقع تحت سيطرة السلطان جلال الدين السلجوقي - [00:04:03](#)

ولكن ماذا تفعلون انتم هنا؟ هل سمعتموه؟ انه يقول ان هذا خان. اذا فلماذا كان يقف حارساني فقط خارج البيت لكنهما لم يعاملان معاملة حسنة ونحن عاقبناهما بسبب ذلك. ابادكم الله يا اشرار. ابعدمكم - [00:04:45](#)

يا اشرف احرقوا ودمروا اقتلوا لا اطيق ان ارى احدا يحيى هنا تفضل سيدي ما رأيك واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل صدق الله العظيم. يا مولاي - [00:05:05](#)

يا مولاي ان الامير ممدود يستأذنكم في الدخول حسنا فليدخل السلام عليكم يا مولاي وعليكم السلام ما هي الاخبار؟ وقد هاجم جنود المغول خان التجار يا مولاي متوقع وهاجم جنكيز خان مارو ونيسابور - [00:06:15](#)

ولعله الان في طريقه الى خوارزم استعدوا للدفاع عن حرمة الاسلام هل نواجههم الطباخ ان كان الطبخ. وانت تقدم لي طعاما لم ينضج نرجو المعذرة يا مولاي. انا سوف نلقنك درسا - [00:06:42](#)

لن تتساه ابدا اصفح عني يا مولاي والان هيا خذوه على الفور واقطعوا يديه ورجليه معا ليكونا عبرة للطباخين جميعا. تحركوا وخزوه في الحال. مم لما تنزرون الي هكذا ايها الحمقى - [00:07:12](#)

انا اجيب كيس خان ستخضع لي الدنيا وانال ما اريد اما رجالي فلا قيمة لهم عندي فخذوا حذرکم. وليكن ما اصاب الطباخ عبرة لكم ولا راحة لي ولكم حتى يخضع لي اهل الارض جميعهم - [00:07:50](#)

لم يتمرد علينا احد في خراسان والله وهمزان وسمرقند. الدور الان لخزنة. انت يا قائد. مولاي اريد منك احتلال اخزنا باسرع ما يمكن واحضر لي رأس مليكها جلال الدين وبعدها سنتجه الى الغرب للعراق والشام ومصر - [00:08:12](#)

سوف ابيضهم جميعا واسحقهم وسترون هذا يا الله افهمي انك يا سيدي الامير ممدود فقد وهبك الله ولدا ايا اسرع الى القصر

بالبشائر وكانت زوجة السلطان جلال الدين على وشك الولادة - [00:08:32](#)

مولاي لقد وصلت للتو اخبار سارة من اختكم جيهان فهي والامير ممدود رزق مولودا اسمياه محمودا الحمد لله. لقد نسيت اختي من شدة قلقي على المسلمين لك البشرى يا مولاي جلال الدين - [00:09:19](#)

تفضل مولاي ابنتها طفلة في غاية الجمال بارك الله لكم فيها يا مولاي واقر عيونكم الحمد لله ايها الناس اسمعوا وعوا الحاضر يعلم الغائب. لقد ولد لمولانا جلال الدين طفلا ولاخته - [00:09:42](#)

ايها الناس اسمعوا وعوا لقد ولد لمولانا جلال الدين طفلا ولابته جهاد مصر شكرا لك ماذا ستسمي الطفلة يا مولاي جهاد اسميها جهاد جميل هذا الاسم جميل وهي جميلة ايضا يا سيدة عائشة - [00:10:10](#)

كنت اتمنى لو كان اميرا وتحقق امنيتك ليعينك في الجهاد ان الاطفال هبة من الله. ولا فرق بين ذكر وانثى فاطممني يا سيدة عائشة ولا تحزني. فالملك لله والامر لله - [00:10:39](#)

لله وحده عدد جيشنا ثلاثون الف ايها القائد كما امرتك سوف تتجه الى مارو ونيسابور وهرات وخزنة. فلا ترجع الا برأس جلال الدين سلطان غزنة متاع ايها القائد. انتظر خبر انتصارك باسرع وقت. امرهم - [00:10:56](#)

لقد سمعتم جنكيز خان النصر لنا الى الامام اين الحبيبة جهاد ارجو من الله انها صارت تمشي وحدها ايه ؟ اه. اه. مم. اه. هي. اه. هي حبيبتي هيا يا بنيتي. هيا. اه - [00:11:45](#)

اه اين ابني الحبيب محمود؟ مم تعال وانظر ماذا صنعت لك انظر ما اجمله يصبح فارسا شجاعا مثل ابيه ان شاء الله كتابت الدمار. لا ترحموا النساء وتقتلوا الصبا ان التار قد استولوا على مرو ونيسابور - [00:12:20](#)

وعلمنا انهم يتقدمون نحو هارات انهم الان يحرقون ويهدمون كل ما تقع عليه اعينهم وقد قتلوا النساء والشيوخ والاطفال بلا هوادة علينا ان نقوم بمواجهتهم ما رأي سيدي بان نقوم بطلب النجدة من امراء العراق والشام - [00:13:21](#)

لكن لا وقت لذلك فسيهاجمونا قبل ان يصل المدد ايها القادة لن ننتظر هجومهم علينا والا هلكننا ايها القادة يعد الجيش وكونوا مستعدين لا تسمحوا للعدو بان يغافلنا يا مقاتلي المغول الان لم يبقى امامنا الا غزة. فاذا ما استولينا عليها فسوف يكون الشرق تحت ايدينا. اجمعوا - [00:13:45](#)

خمس نواصل السير الى الامام الى غزة. هيا. هيا اين كنت يا ابنتي الحبيبة؟ تعالي تعالي. ابيه انطلقوا ابني وقره عيني من حين بغياي ستكون رجل المنزل. سوف نعود منتصرين باذن الله. استودعكم الله. ممدوح اعانكم الله. اعانكم - [00:14:29](#)

الله اكبر. الله اكبر. الحرب. وكل الله اكبر الله اكبر كيف يجرؤ هؤلاء على مواجهة ماذا يظنون انفسهم؟ لنرجع الى الجيش بسرعة علينا ان نستعد خففوا حملكم سوف نستعد هنا - [00:15:14](#)

يا اخوتي اسمعوني يا اخوتي بعد قليل سوف نخوض حربا ضروسا فاخلصوا لله واعلموا ان الله وعدنا احدي الحسينيين اما النصر واما الشهادة فلا تترددوا في نصره دين الله. ان تنصروا الله ينصركم - [00:16:05](#)

خذ هذا الخطاب واوصله على الفور الى ملكهم جلال الدين السلجوقي. امرك سيدي احدهم قادم الذي تريده اريد ان ابلغ هذه الرسالة من قائد جيش المغول للملك جلال الدين امرك ان تستسلم لجيشي وتسلم المدينة وتخرج منها - [00:16:40](#)

والى الابد. والا قتلتك كما قتلت ابعده من قبل. وسفينا نساكهم وقتلنا اطفالكم خلقنا المدينة بمن فيها اكتب اذا ما يلي على ظهر الخطاب من السلطان جلال الدين ابن خوارزم شاه الى جنكيز خان ادعوك الى الاسلام - [00:17:30](#)

اسلم تسلم. بين بيت فليس بيننا وبينك الا السيف. ورد جنكيز خان لا اريد ان ارى منهم احدا على قيد الحياة هجوم هيا الله اكبر قتل القائد موجود. قتل القائد ممدود - [00:17:56](#)

الله اكبر. الله اكبر ساخطبك الان تقدم هيا. ستدفع ثمن اراقة دماء المسلمين غالبا. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر يا رب. الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر - [00:19:22](#)

ان جنكيز خام سوف يسمع اخبار انتصار المسلمين من اتباعه ورجاله ها هم انهم قادمون الحمد لله. الحمد لله انهم قادمون الحمد لله

لقد عادوا غانمين باذن الله تفضل. وصل السلطان جلال الدين سيدتي - [00:20:22](#)

احمد الله على رجوعكم سالمين غانمين يا اخي ولكن اين زوجي ممدود؟ هل اصابه مكروه نال شرفا كبيرا فقد شممنا منه اطيب رائحة لقد نال شرف الشهادة في سبيل الله بعد ان قتل كثيرا من قادة التتار فاحمد الله وانا لله وانا اليه راجعون - [00:21:29](#)  
استعدي ستقيمين منذ اليوم في دارنا مع ابنك محمود تبا سوف انتقم كيف انهزم ذلك الجيش التتاري؟ اقتلوه في الحال قادة الجيش الذين نجوا من المعركة عقوبة لانهممهم واعدوا جيشا - [00:21:55](#)

كبيرا ساقضه انا بنفسى وسموه جيش الانتقام يا سيدتي السلطان جلال الدين قد رجع من الصيد لك الشكر يا رب الحمد لله انك لم تصاب بسوء لقد قلقتنا عليكم جميعا - [00:22:17](#)

لا افهم معنى اخذك الاولاد معك للصيد محمود ليس بصغير. عمره الان سبعة اعوام. جهاد بنت فكيف تأخذوها معك للصيد وما المانع؟ لقد اصطادت جهاد غزالين واربعة ارناب. اما محمود فانه اصطاد ارنبا واحدا وثلاثة غزلان - [00:22:45](#)  
ان الذي لا يصيب الهدف في التدريب لا ينفعنا ابدا في المعركة. اه سهل الله امرك. يا مولاي لتكن سيوفنا الان احد من اي وقت. ان شاء الله يا مولاي ستكون كما تحب - [00:23:08](#)

نحن بحاجة الى قلوب صادقة واعمال صالحة اننا لنصر الله وعونا امسك بها حسنا سامسك بك حسنا تذهب مني يا هلال. اهلا ابنتي العبا معا بهدوء والا ستصابان بضرر كبير. يا سيدتي وصل السلطان جلال الدين. فليتفضل واهتمي انت بالاطفال - [00:23:42](#)  
السلام عليكم يمكنك الدخول يا سلامة هيا تفضل السلام عليكم. وعليكم السلام. يا عمي السلامة منذ مدة لم نراكم كنت في بلد الهند ولم اصل الى هنا الا منذ فترة قصيرة جدا - [00:24:44](#)

ان هذا لطف من الله بنا كنت حائرا في من ائتمنكم عنده في غيابي تأتمننا عنده لماذا؟ لان الحرب الالية ستكون صعبة جدا. لذا علي ان اضعكم في مكان امين فلعل الله - [00:25:04](#)  
ان ينفع بكم الاسلام. نحن نعمل بما امرنا والله يفعل ما يشاء بنا انا نسأل الله تعالى ان ينصرك عليهم. وان تعود الينا سالما وغانما. امين. ستكون انت المنتصر باذن الله تعالى - [00:25:22](#)

ستذهبون الى الهند مع السيد سلامة بعد غد في قافلة تضم النساء واطفال المسلمين. لان الهند اكثر امنا لكم. نعم. سنهاجم العدو في الساعات نفسها ان هدف جنكيز خان وجنوده نشر الظلم وحرف غزنة وتدميرها وسنقف لهم بالمرصاد - [00:25:39](#)  
اذا حققنا النصر باذن الله فسأذهب الى الهند لاعادتكم مع اهالي المجاهدين ويؤمن السلطان نساء المسلمين واطفالهم الى مكان امن ويرسل اهله مع الرجل الطيب سلاما ايها الرجال توقفوا انتظروا قليلا - [00:25:58](#)

فلنتوقف لنستريح ولنسقي الخيول احضرت لكم قليلا من الماء. لقد خدمت هذه الاسرة مدة طويلة انت رجل امين. ليتني تمكنت خدمتكم طويلا. امين سلامة ينبغي للمؤمن ان يكون دائما فطنا. وان يعد العدة لكل حادث. اه لم افهم - [00:26:27](#)  
سيدتي هذا الكيس لتنفق على هذين الطفلين فهما امانة عنده. سنمضي رحلتنا بعد الان في امن وسلام ان شاء الله تعالى. اذا تابعتنا مسيرنا على ضفاف النهر باتجاه الشرق فسوف نصل بعد ايام - [00:27:04](#)

وسوف اقتلوهم لم تضع احدا يهرب الله اكبر عائشة لقد قتلوا جميعا. اسرعوا واقبضوا على الاولاد. هيا يا عم سلامة انقذ الاولاد امسك الخيول. الشيخ العجوز هرب بالاولاد من بين ايديهم - [00:27:24](#)  
يا ولكن لا بأس ما زالت هنا جمالهم واثقالهم سنأخذها اخوتي يا ابناء الاسلام ويا ابطال العقيدة. دافعوا اليوم عن دينكم واعراضكم واطوانكم وحاربوا للنصر على العدو او الفوز بشرف الشهادة. الله اكبر - [00:28:13](#)

لقد هجموا يا جنكيز خان. اعرف ذلك. ايها الجنود هاجموا ولا ترحموا اعدائكم واحملوا عليهم هكذا ابتلي المسلمون بهجوم همجي شرس وابلوا بلاء حسنا. وكانت قلوبهم تردد قول الله تعالى - [00:28:39](#)  
ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين نحن هنا. ايها الصياد نحن هنا ايها الصياد. ماذا تريدون مني وكم ستدفع لي مقابل ذلك؟ ادفع ما تريد. اذا نريد الف دينار تفضل خذ اجرتك. اه هات دينار ذهبي انت اجود من رأيتته - [00:29:07](#)

في حياتي شكرا لك. شكرا جزيلًا. والان جاء دورك ايها الامير ايها الابهاء لا تخافوا الزموا مكانكم فالله خير حافظا لقد نجحت في ذلك. وخفت. خفت كثيرا يا عم سلامة. لا تنسوا - [00:29:56](#)

وابدا ان الله يحفظ المؤمن الصادق الذاكر لله سبحانه وتعالى. اذا فلا خوف بعد الان. اليس كذلك يا ابناء الاحباء اصبحنا واصبح الملك لله استيقظوا يا اولاد هيا انهضوا لقد اشرفت الشمس - [00:31:18](#)

هناك على مقربة منا قطيع من الغنم اذا طلبنا من الراعي زادا فقد يقدم لنا شيئا السلام عليكم. وعليكم السلام. هل نجد عندك ما نأكله اهلا وسهلا بكم جميعا. تفضلوا هذا هو الطعام - [00:31:47](#)

حسنا هل تبيع لي ذلك الحمار؟ وكم تعطيني ثمنه يا سيدي؟ مم؟ هل يكفيك دينار واحد من الذهب؟ لا يا الهي لا اصدق انهم ذهبين. انني ابيعه لك مع كامل القطيع. تفضل. لست بحاجة قطيرة - [00:32:12](#)

تفضل والان سترتاحان من عناء السفر لذيذة خذ هذه اللحمة لك يا محمود. بسم الله الرحمن الرحيم. غدا مساء سنصل الى القرية باذن الله لك وصلنا الى قرية. اسمعوني جيدا يا ابنائي لن اخبر احدا بانكم ابناء السلطان. اخاف ان يصيبكما - [00:32:38](#)

مكروه امي خالي سلامة قادم. هذا بيتي القديم تسكن فيه الان اختي واولادها. اخي سلامة اهلا ومرحبا بك عودتك لكن من هؤلاء الاولاد انهما محمود وجهاد محتاجان للرعاية. اهلا وسهلا بكما يا ابنائي. العبها قليلة وهي كما يجهز الطعام - [00:33:42](#)

اه اه خذيهما الى السوق واشتري لهم ثيابا جديدة خمسة دنائير ذهبية مبلغ كبير الم ثقل لي انهما محتاجان؟ للرعاية لا للمال هذا الفارس تعلم اساليب القتال بالسيف حتى اصبح لا يفوقه احد من اقرانه سيعلمكم القتال - [00:34:19](#)

اه اه اي. انت منافس قدير بل ممتاز الضحى والليل اذا سجي تعلم القراءة بسرعة هذا بفضل استاذي هند وهما ايضا ذكيان جدا يا اختاه هذه القرية لم نتفاهم مع اهلها بعد - [00:34:58](#)

توقفوا هنا وساقوم بابلاغهم رغبة السلطان سيدي سلامة افتح الباب ان مجاهدي السلطان جلال الدين قد اقتربوا. هل قلت مجاهدي السلطان جلال الدين؟ نعم. لقد انسى جيشا للجهاد في لاهور وانضمت اليه جميع القرى والمدن - [00:35:52](#)

المجاورة وسلموا القيادة له. فجئت لاختبارك من فوري. الحمد لله اسرع انت اليهم واخبرهم بانني اريد مقابلتهم. اي مفاجأة هيا مع السلامة. المفاجأة جهاد محمود هيا يا اولاد استعدوا للذهاب - [00:36:15](#)

الى اين اخبركم لاحقا لقد نزل الجيش عند مدخل القرية ونحب ان نبين لكم ان انضمامكم لنا سيقوي جيش الجهاد وسنصير كالبنيان المرصوص سنكون اسرع قرية تنضم اليكم ومعنا ابنة السلطان. اها ماذا تقول انت - [00:36:44](#)

الاميرة جهاد ابنة السلطان جلال الدين والامير محمود ابن الامير ممدود. يا الهي ان مولانا السلطان قد قطع الامل في لقاء زوجته واولاده القراصنة قتلوا زوجة السلطان واخته. ولكن السلطان سيكون سعيدا بلقاء هذين الطفلين - [00:37:11](#)

مولاي. مولاي خيرا ان شاء الله ما بك؟ جيشك المنصور باجمل بشرى يا مولاي. اذا فقد انضمت القرى كلها يطيب يخاطر. محبة للجهاد ونصرة لدين الله. البشارة الثانية وجدوا جهادا ومحمودا في قرية شمالية - [00:37:30](#)

حمدا رباه ما اكثر نعم الله علينا؟ وانهم الان هيا اخبرني خرجت مع فرقة صغيرة وهما في طريقهما الان للقصر ربي اصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين يا رب العالمين - [00:37:52](#)

من الخطر اجتياز الغابة ليلا اذا سمحتم نقضي ليلتنا هنا اظن اننا اقتربنا من ما هو اذا تبقى لنا مسيرة يوم انتما تحرسان الاولاد فقط والآخرين سيقومون بحراسة المعسكر يجب ان نكون حذرين فالغابة موحشة - [00:38:16](#)

ساقوم انا بحراسة الاولاد هناك حركة. ايقظوا النائمين بسرعة انهض يا سلامة استيقظوا يا اولاد هيا. ماذا هناك يا اولاد انتبهوا ولا تبتعدوا عني. فقد نفاجى بامر ما هذا - [00:38:52](#)

يا الهي من هؤلاء انهم يختبئون داخل الغابة الجبناء وحدهم هم الذين يختبئون اما نحن فلا نخاف الا الله وحده اظهر نفسك اذا كنت جريئا هي بسرعة هي تحركها الله اكبر - [00:39:39](#)

سفناء تعالوا وواجهوني توكلني على الله واطمئني انظروا الى هنا تعالوا انظر سيدي هل رأيت ماذا وجدنا ولدان لا يهتمان بشيء. الم

تعثروا على زهاب؟ لا سيدي ابدأ. لم نجد سوى هذين الطفلين الصغيرين هنا - [00:40:30](#)

والان ماذا نفعل بهما؟ سوف نبيعهما طبعاً وقام القراصنة باختطاف الاميرين محمود وجهاد لبييعوا هما في سوق العبيد ونسوا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة - [00:41:04](#)

ومن الثلاثة رجل باع حراً اكل الثمن لقد تعاهدت. اصبر يا جهاد حاولي ان تصبري وتأكدي ان الله معنا. اركضوا واسرعوا ان هذا الافريقي شبيه بالاسد في قوته. ولكنه عليكم كالقط وسيؤدي ما عليه مقابل كل درهم تدفعه. انه يحرسكم في سفره - [00:41:28](#)

ويحملوا امتعتكم. عضلات قوية. استطيع ان اشاهد تخلص اسنانه من هنا. انك تاجر عاقل. عبد مخلخل الاسنان دائماً لا يتناول الطعام الا قليلاً. ثلاثة دنانير ادفع خمسة دنانير هل هناك من يدفع اكثر - [00:42:01](#)

بعث لقد بعثت. خذه وانطلق بارك الله لك فيه نهار يقول امانى واريد ان ابيعهما. احضر الغلامين الى هنا بسرعة يا ناس سارعوا هانا قد احضرت اثنيين هما قرة للعين كأنهما اولاد سلطان. من يشتري هذين الولدين - [00:42:22](#)

خمس دنانير ادفع ثمانية دنانير. ايها التاجر الحلبي الا تزيد؟ انا ادفع عشرين ديناراً ادفعوا خمسين ديناراً مئة دينار. يريدون بيعنا وهذا حرام محمود لما لا نخبرهم بقصتنا؟ لكنهم طماعون - [00:42:44](#)

ثم انهم لن يصدقوننا هل هناك من يدفع اكثر؟ لقد بعث برك الله لك فيهما يا سيدي واشترهاها تاجر حلبي وسارت بهما قافلة الاحزان نحو حلب. وقفوا بدات الشمس تغرب تسعف نبيت الليلة هنا وننتظر طلوع الفجر كي نتابع مسيرنا - [00:43:05](#)

انا في طريق الرحلة شاقة يا اخي يا اولاد سوف تعيشان معي ومع اسرتي طوال حياتكما وسوف تعتادان على ذلك. اسمك الان قطز وانت اسمك جلنا. هذا افضل لكما ها نحن قد وصلنا الى حلب نحمد الله على وصولنا بالسلامة - [00:43:47](#)

السلام عليكم يا وعليكم السلام. تعرف على قطز وجل نار وساعي عيشان معنا منذ الان. اهلا بكما تفضل يا سيدتي لقد كانت القهوة لذيذة. هنيئاً يا سيدتي هذا القدر من الحطب يكفيننا لمدة طويلة - [00:44:31](#)

الا توافق معي؟ مم جنكيز جنكيز خان يا ساتر البيت يحترق والاسلام حريق حريق. سوف تلتهم النار البيت كله داخل البيت ويجب ان نقتدهم حالاً. توقف ان ما تفعله خطر جداً. انتظر - [00:45:59](#)

انظروا انهم يخرجون الان الحمد لله انهم على قيد الحياة. الحمد لله. الحمد لله قد نجونا توجه للنار ايضاً في حالة جيدة. اشكرك يا بيبو. لقد انقذت حياتي لقد نجونا بفضل الله لكن مصيبتنا كبيرة - [00:46:55](#)

فقدنا كل ما نملك. اذا ماذا ستفعل؟ لم نعد نقدر على الانفاق عليكم. كنت اتمنى ان تبقوا معنا لكني مضطر لبيعكم ولن الا لرجل طيب اليس هناك من يريد شراء هذا الفتى؟ الم ترى هذا الزحام؟ قلت لك ان هناك علمانا للبيع - [00:47:25](#)

ان اعصابكم مكروه فانه سيساعدكم. ندفع خمسين ديناراً. خمسون ديناراً فقط لهذا المقاتل السلط ستون ديناراً. ولا يوجد هناك من يدفع اكثر. سبعون ديناراً. مائة دينار اعدوا لنشتره بمائة وخمسين ديناراً - [00:47:50](#)

فليبارك لك الله فيه يا غلام تعال هنا يا بني هذا عبد جيد اخر هل يوجد هناك من مشتر هذا الفتى الوسيم ذو اخلاق كريمة. مطيع وشجاع من يشتري؟ انا بمئة - [00:48:15](#)

بمئة وعشرين مائة وخمسون بمئتين من يشتري لولا حاجة للمال ما عرفته للبيع. مئتان وخمسون ديناراً. مئتان وسبعون ديناراً سادفع ثلاثمائة دينار من يدفع اكثر؟ لا احد اذا فهو لك - [00:48:57](#)

تعالى يا ابنتي. تعالى تعالى بنت كلؤها فالقمر يحسدها لجمالها ولو دفعتم لها كل ما وفرتم من النقود لكتتم الربحين. مئة دينار مائة وخمسون مائتا دينار مئتان وخمسون ادفع ثلاثمائة دينار - [00:49:24](#)

ارجوك يا سيدي لا تبعدها عني فنحن دائماً معا ثلاثمائة وخمسون خذها سيدي فهي لك شكراً لك. شكراً جزيلاً لك يا سيدي. شكراً لك شكراً وفي حلب اشترهاها تاجر دمشقى - [00:49:54](#)

ونزلوا في خان وهم في طريقهم الى دمشق انا اسمي غانم المقدسي وانا من بلاد الشام سنستريح هنا هذه الليلة ومع طلوع الفجر سنسافر مع اول قافلة الى الشام. ساذهب الان لاحضار بعض الطعام لكما - [00:50:25](#)

الزم مكانكما الحمد لله الذي لم يفرقنا يا محمود سوف نبقى معا. اسم الان هو قطز يبدو انه رجل طيب من فضل الله نعم ارجو ان نعيش بسلام اخبريني يا سعاد زوجك غانم. الم يعد من حلب - [00:50:46](#)

لا لم يعد بعد. لقد تأخر عن مواعده اليس كذلك. رحلة هذه المرة ليست للتجارة انما سافر لشراء غلام يسلينا بدل الولد. وابنك عاصي اه ابني عاصي يا حسرة على ذلك الولد العاقر - [00:51:12](#)

انه سيء الخلق لا يقبل النصح من احد حتى ولا من ابيه ولا مني انا امي اعطني عشرة دنانير وفي الحال لما لتصرفها على رفاق السوء ثانية. اذهب لن اعطيك شيئا ابدا - [00:51:30](#)

انني اعرف كيف اقدر المبلغ هل رأيت الشاب ما اجملها! سوف تعيشان فيها اياما في وتسعدان فيها ان شاء الله من الطارق؟ انا غانم السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا سعاد. وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم. حمدا لله على رجوعكم بالسلامة - [00:51:50](#)

عجبا لهذا الجمال! هذان يا سعاد هما قطس وجل نار اعرف ما تعنيه يا سعاد على كل الاحوال لنبدأ بالمهمة الاهم الان ان تجهزي لنا الغداء فانا جائع جدا والفتى والفتاة جائعان ومتعبان ايضا - [00:52:46](#)

لم يأكلا ويستريحنا جيدا منذ فترة. يا عزيزتي وتعبان لماذا؟ هل لهما قصة؟ هذا صحيح ما القصة التي جاءت بهما اليانا؟ ساخبرك اخبرني بسرعة. لقد كان عند رجل اضطر لبيعهما. انها قصة طويلة جدا - [00:53:01](#)

هذه هي قصة الصغيرين سبحان الله! ارجو ان تعامليهما كأنهما ولدان. واياك ان تخبري احدا بما حصل لهما. حتى لابننا عاصي لا تحدثيه بقصة هذين الصغيرين يا ابنتي جلنا بين قطز لقد تأخر كثيرا - [00:53:23](#)

انه يعمل سوف يأتي بعد قليل ان شاء الله اين انت ايها الولد؟ تعال الي تعال يا ولدي اسألك اين كنت كان لدي بعض الاعمال اخرست على وسعنتي بالذهاب الى غرفتي. فانا لم اعد قادرا على الوقوف - [00:53:53](#)

سلام عليكم اسمعني ان عالم والدي احد غيره بما حدث لي قتلتك لا تنسى هذا ابدا. مفهوم لا تقلق فلن اخبر احدا لقد اصبح شابا يافعا ولله الحمد السلام عليكم. وعليك السلام ورحمة الله. اخبرني هل اعجبك هذا البستان؟ قطز - [00:54:16](#)

اجل يا سيدي انه جميل جدا ان التمتع بالطبيعة يا ولدي والتفكر بخلق الله تعالى امر رائع بعد اذنك يا سيدي هل تأذن لي ان اقدم لكم من ثمر هذه الشجرة - [00:55:04](#)

نعم بالطبع هذا امر يسرني للغاية يا ولدي هذا التفاح هو الذ ما ذقته من هذا التفاح هو الذ ما ذقته من الفاكهة في حياتي كلها ليست المرة الاولى التي تأكل فيها من ثمر الشجرة. ولكنها المرة الاولى التي تقدمه جل نار - [00:55:20](#)

كم كنت اتمنى ان يكون ابننا عاصي معنا الان لكنه يفضل رفاق السوء على والديه؟ نحمد الله الذي وهبنا قطز وجل نار عوضا عن ابننا اسمعني جيدا. وانت ايضا انتبهني لما اقول. انتم تعيشان معنا منذ زمن. اذا اردتما العودة لبلدكما ساساعدكما. وان كان من - [00:56:10](#)

صعب علي ان افارقكما. ليت من السهل علينا ان نصل الى اهلنا ونعلم بحالهم بعد هجوم التتار عليهم. لقد نشأنا نشأة صعبة وها نحن ولله الحمد قد من الله علينا بك ما ووهبنا ابوين رحيمين شفيقين. شكرا لكما على احسانكما معنا. شكرا - [00:56:31](#)

يا ايها الناس يا ايها المسلمون هللكوا التاجر قتل شر قتلى باب هام. اسمعوا واعوا ولكنه اوصى بالملك من بعده لحفيده هوناكو. نعم انا اعرف ان هناك اشد شراسة من جده جنك - [00:56:50](#)

الحمد لله ولكن كم كنت اتمنى ان ابارزه قبل موته واقتله بيدي انهما مطيعان واجدر بالحب من ابني الحقيقي غطس وجل نار تعال اقدم لك سيدي ولدي العزيزين ما شاء الله يبدو انهما بصحة جيدة - [00:57:25](#)

اجل ولكن هناك ما هو اهم من الصحة وهو التربية والتعليم. لقد تعلمنا القراءة من قبل وتلقيا دروسا في الدين واللغة والحساب. كما ان انهما فارسان ماهران على الرغم من صغر سنهما - [00:57:51](#)

اه ولكنه ما انقطعنا عن الدراسة لفترة من الزمن وكلي امل بان يتمكننا من متابعة دراستهما انت يا استاذ مصطفى ستعنيهما. علمهما الحساب والرياضيات انت يا اخي خالد علمهما القتال بالسيف - [00:58:05](#)

اعطيكم الاجر الذي تريدان واكثر واثق من قدرتكما على القيام بهذه المهمة شكرا لك جزيلاً سنبدأ الان الدرس يا اولاد اقرأ واكتب وارسم يرضى الموت ويأبى الذل. انت خلقت لتحمل راية. انت خلقت لتحيا - [00:58:22](#)

نورا يملأ وجه الارض هداية. يملأ وجه الارض هداية قطز جل نار. انه يريدكما فعلا اقتربا مني يا ولدي العزيزين رحمة الله لرؤيتكما شابيين يافعين كان هذا من حسن حظي يا سيدي - [00:59:09](#)

لقد حرصت ان اعلمكما ما تحتاجان اليه. واخبرتني خالتكما انكما تتبادلان التقدير اريد ان اعتقكما وازوجكما ببعضكما قضينا في منزلكما اياما سعيدة وعاملتمونا كابوين. مم. رحيمين شفيقين فشكرا لكما. وكان قطز قد اتفق مع جل نار ان يخبر - [00:59:47](#)

بحقيقتهما بعد شفاء نورا يا هنائي لقد مات والدي وصرت ما الان من نصيبي يا اولاد؟ كلا. ها انهما تحت سلطة انا فدعهما الان لا شأن لك بي ابدأ ولا بهما بعد اليوم. فهل هذا واضح لك - [01:00:11](#)

انهما خير لي واكثر طاعة منك وانت ولدي من احشائي. هكذا اذا هم كفى انت تهينني باحتقارك له ولا دخل لك به منذ اليوم. ابدأ. دخل لي به كدت ان تكسر يدي ايها الصخر - [01:00:40](#)

ارجو المعذرة فانا لم اتحمل اساءتك لأمك ابدأ قطز وجل نار محترمان وصاحباً خلق على عكسك انت ايها العاق هذا غير صحيح انت تمدحنيهما دائماً وتحبينهما واثرتيهما علي. انني لا احبهما - [01:01:05](#)

الغد. لا تستطيع ليس من نصيبك. نفذ وصية ابيك واعتقهما. لن انفذ وصية ابي انني بحاجة ماسة الى النقود بامكاني بايعوهما بالف دينار على الاقل سيصيبك العذاب ان لم تعد لرشدك وتحترم وصية والدك - [01:01:27](#)

ان هذه هي قصتي كلها يا صديقي العزيز علي هناك حل واحد فقط يا اخي طز وهو ان نخبر سيدي بن زعيم بالذي حدث ونرجو منه ان يقوم بشرائكما من المدعو عاصي - [01:01:50](#)

ان فعلت ذلك ايها الصديق فاني ساظل ممتنا لك طوال عمري ما بك يا سيدتي؟ وما الذي يبكيك هكذا؟ اخبريني اين جل نار؟ لما لم تساعدك ان امي تبكي على عهدك جل نار حبيبة القلب ماذا قلت؟ مم وان فلقد ذاتها - [01:02:03](#)

اشتراها تاجر مصري وقد فرقت بينكما كلا يا سيدي ان الله قادر على ان يجمع شملنا ويصرف الشر عنا قبل سنوات اخذني ابوك ورباني وكان لي نعم الاب ولولا خوفي من الله ثم احسان والدك ومقام والدتك الرفيع لقلت بتحطيم رأسك الان - [01:02:31](#)

كيف تخاطب سيدك بهذه اللهجة؟ سابعك لاول من يريد شراءك حتى بئمن قليل جدا اذهب الى الباب وانظر من القادم. هيا تحرك تحرك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:02:58](#)

اهلا بابن الزعيم اهلا بك. كان ابوك رحمه الله من اعز اصحابي وماذا تريد مني؟ هذه المرة يا بني جئت الى هنا لعمل تجاري اريد ان اشتري منك قطز. حتى تقول - [01:03:21](#)

وكم تريد ثمننا له يوميا؟ بمئة دينار فقط. اها بمئة دينار اردت ان اتأكد فقط من قيمته التافهة اين النقود اشتريت تفضل هذه هيا يا قطز لنذهب لي رجاء عندك يا سيدي هل تسمح لي ان اودع سيدتي قبل مغادرة المنزل؟ طبعاً بكل سرور - [01:03:46](#)

سانتظرك في الخارج ان سوء معاملتي عاصي لن ينسيني ما لقيت من الكرم في هذا البيت. ساغادر البيت الان ولكن اريد ان تتأكد انك بمقام امي وانا مستعد دائماً للقيام باي خدمة تأمريني بها - [01:04:14](#)

جزاك الله خيراً يا بني وحفظك من كل سوء لقد استعديتم جيداً بارك الله فيكم. فضيفنا اليوم الشيخ عز الدين بن عبد السلام يستحق كل ترامب. لذا ارجو منكم يا ابنائي ان تحترموه وتوقروه لان له منزلة رفيعة عندي - [01:04:35](#)

سيدي لقد وصل الشيخ عز الدين بن عبد السلام. توقفوا انا الذي ساستقبله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلاً بك يا شيخنا الجليل. تفضل - [01:05:03](#)

يبودو وكأنني رأيت ذلك الفتى من قبل. انه فتى الشيخ غانم رحمه الله. يبودو عليه الذكاء. كنت معجباً بذكائه وعلمه كلما اراه وانت شيه غالي يا سيدي. وما يدريك؟ لعل الله يجعل له شأناً كبيراً ويكون ممن لهم افضال جلييلة على هذه الامة - [01:05:20](#)

ارجو ان يكون مفتاحاً للخير. انا اشتريته لاعتقه. الا تأكل يا سيدي المحترم قبل ان ياكل الطعام لن تمتد يدي اليه ما لم يحضر علي

وقطب. مم عمرك يا سيدي - [01:05:51](#)

بارك الله بكم وغدا سنلتقي ان شاء الله تفضل بني اظن ان عندك شيئا تريد ان تقوله لي انه من ام يا سيدي اريد ان اقسه عليكم.

اروي لنا من امك - [01:06:07](#)

رأيت ليلة البارحة في المنام اني اسير في صحراء. ظلمت طريقي جلست على حجر واخذت ابكي. اقبلت جماعة من الفرسان كان يراسهم رجل ابيض ومحمر لم ترى عيني قبله ولا بعده بجمالي قط تقدم مني مسح رأسي وقال لي انهض ثم قال لي ايها الفتى الذي

هزم التطر - [01:06:32](#)

ان طريقك هو الطريق الذي نسير فيه ثم ابتعدوا لقد كان منا ما غريبا ايها الشيخ واتمنى ان يكون فال خير. هذه بشرى الرسول الكريم

صلى الله عليه وسلم ان الله سينعم بك - [01:06:52](#)

جعل المسلمين ويجعلك سببا لحصول الخير ان شاء الله ابشر بملك وانتصار يوما على جيش التتار يا ايها الرجل الشجاع بعد الدجاج

يأتي النهار وصل الملك الصالح ايوب السلام عليكم - [01:07:06](#)

الحمد لله. لقد علمت ان الصليبيين واعوانهم قد هزموا في اراضي بلاد الشام. فهذأت ان ملك فرنسا لويس التاسع قد اعد جيشا كبيرا.

وتحرك نحو مصر مولاي قائد الجيوش اذا - [01:07:45](#)

واستعدوا لمواجهةهم. مولاي باستطاعتك ان تتق بي انني اراك متعبا ويجب عليك ان تستريح كيف ارتاح؟ لا يمكنني ان ارتاح والمسلمون مهددون علينا ان نعد العدة كي نواجه اعداءنا لم نسمع شيئا من اخبار الشيخ عز الدين بعد نفيه من الشام. لقد تأكدنا اليوم

انه سوف يستوطن مصر بعدما اخرجته من دمشق اميرها. ان مصر تواجه - [01:08:01](#)

اليوم خطر زحف الصليبيين كما يعلم الناس جميعا ما رأيك بذلك سيدي انهم يظنون انهم اذا قاموا باحتلال مصر فسوف يسهل عليهم احتلال القدس اعاذنا الله ان لي سعيدا قويا وقلبا مؤمنا فهل تأذن لي ان اقاتل في جيش الملك الصالح ضد الصليبيين؟ ما رأيك يا

سيدي؟ ما قولك في ذلك - [01:08:29](#)

انت بالفعل شاب شجاع يا قطز هذا ما كنت ارجوه لك واعدك له. اشكرك يا سيدي وبذلك ساكون عونا للملك الصالح ايوب واكون

قريبا منه فسوف انفع المسلمين باذن الله تعالى وتوفيقه - [01:08:54](#)

بقي قبل السفر غدا ادعو لك بالتوفيق ولتحقيق امنيتك سوف ابعث اخاك عليا معك. شكرا جزيليا يا سيدي لن انسى فضلك ما دمت

على قيد الحياة ما شاء الله ارى بان جل نار قد اصبحت من اهم فتيات القصر - [01:09:11](#)

انها ذكية وجميلة وذات اخلاق كريمة وكأنها من بنات السلاطين هذا طاهر تماما. انا لا اجامل ابدا يا ابنتي بل انها الحقيقة باعت اهلا

بك يا سيد عز الدين ابيك نائب الملك ايوب امركم يا سيدي. مم - [01:09:36](#)

اريد فتى يكون فارسا عند الملك ايوب غير انني اظن انه لا يمكننا ان نجد احدا يتصف بالصفات التي نريدها. انا هل انت متأكد انك

تحسن الفروسية؟ نعم يا سيدي. ورمي النيبال؟ نعم - [01:10:06](#)

والادب يا سيدي بامكانك ان تختبرني. لقد كان الشيخ عز الدين ابن عبدالسلام شيخي في الشام. حسنا اذا نريد ان نختبر قوتك

اه ما شاء الله. انني احسب انك من الرجال الذين سيعتمد عليهم الملك ايوب في نصرته هذه الامة في المستقبل. هذا شرف لي انا -

[01:10:26](#)

كيف جنتم الى هنا؟ لقد جننا عن طريق مصر. ولكن الطريق شاق انما هدفنا هو المساعدة في اعداد جيش المسلمين لقتال اعدائنا

فسهل الله لنا. انتما ما نريد الامير عز الدين ايباك التلتمس الابن ليدخل عليكم. فليتفضل - [01:11:30](#)

السلام عليكم يا مولاي الملك. وعليكم السلام والرحمة. من البطل الذي معك؟ يا سيدي انه البطل قطز لم ارى احدا في شجاعته حتى

الان انك معجب به هذا صحيح الانسان يفرح عندما يسخر الله للمسلمين امثاله. ادعو له بالتوفيق من الله - [01:11:51](#)

اللهم ارفع بالمؤمنين راية الدين السلام عليكم. وعليكم السلام. ابحت عن فتاة اسمها جلتار وقد احضرها تجار العبيد الى مصر قريبتك

انها ابنة خالي قضيت ايام طفولتي معها. وبعد ذلك افترقنا عن بعضنا - [01:12:14](#)

ان مصر كبيرة وواسعة ولا يمكنك ان تعثر على ابنة خالك فيها بسهولة وهل استطيع العثور على القائد بالبارس؟ هل هذا ممكن؟ بالطبع يمكنك ان تجده الان في ميدان الفروسية. اذهب اليه هناك وتراه - [01:12:42](#)

اليس من بينكم رجل قوي يقاقلني لن نبارزك ونتهور فتهزمننا. انا لست متهورا ومع ذلك اريد ان القاك. ها من انت اتفتقنا؟ هم اذا فلترني قوتك اولا؟ اه ما رأيك بذلك؟ يبدو انك رجل قوي. لا غالب - [01:12:58](#)

مغلوب. هم. انت غريب اذا؟ الم تذكرني يا رجل؟ التقينا في بيت صياد للاسماك في دمشق ثم عرضنا للبيع معا. انت هل انت اجل يا بباص. اجل. يا صديقي العزيز - [01:13:42](#)

ها نحن قد التقينا اخيرا. هل عثرت على جنانا؟ انني ابحت عنها؟ هل تعرف اين هي الان يا بيبرس؟ مم. اريد منك مكافأتي يا لست مازحا اليس كذلك بفارص؟ انها بخير فزوجتي تلتقي بها احيانا اظنك لا تعرف بانني قد تزوجت ارجوك لا تمنع - [01:13:56](#)

انت ضيفي هذه الليلة ما هو الموضوع الخاص الذي اردت ان تحدثني به؟ كيف اخبر بذلك ان افضل شيء هو الدخول الى الموضوع مباشرة على سنة الله ورسوله اطلب يد جل نار زوجة بقطز الذي اصبح قائدا مشهورا في الجيش في فترة وجيدة - [01:14:16](#)

اخبرتني زوجتي شجرة الدر عن هذا الزواج ماذا اقول لو شاء الله طبعاً وجاء دور الصليبيين يزحفوا بجيوشهم نحو المنصورة لن نسمح بذلك ابدا اعدوا الجيش هذا اليوم وغدا سننطلق الى المنصورة بعد ان هزمتنا الصليبيين في فلسطين فهل نسمح - [01:14:40](#)

لهم باحتلال دمياط يا مولاي اهلا بك يا مولاي ان الملك ايوب قد اتجه مع جيشه نحو المنصورة هل تشعر بالخوف؟ كيف اخاف يا مولاي ومعني اخي؟ سوف نواجهه قريبا في ساعة القتال - [01:15:16](#)

اذا اريد منك ان تتطلق على الفور انطلق الملك ايوب على رأس جيشه الى المنصورة مع انه مريض وتزوج قطز من جل نار وسر به الملك ايوب وخلال فترة قصيرة اصبح من القادة البارزين. اعتصموا بحبل الله جميعا واهجموا على اعدائكم - [01:15:42](#)

سيدي انك مريض استرح. الراحة كيف ان تحوى المسلمون مهددون؟ لي الشرف ان اموت في سبيل الله لقد وفانا الجواسيس قبل قليل بان الملك ايوب قد مات في خيمة على مقربة من المنصورة وزوجته شجرة الدر - [01:16:05](#)

قد خبر موته عن الجيش. انها فرصتنا للهجوم على الجيش المصري في المنصورة. لو هزمتناهم في المنصورة فاننا سنستولي على مصر كلها في الحقيقة ان الملك ايوب قد مات وجاءت من بعده زوجته شجرة الدر - [01:16:25](#)

هذه الفرص لا تضيع بالنسبة للصليبيين الا ان هناك ما نسوا وهو انه في الجيش قواد اعدهم الملك ايوب لا يخشون القتال ويحبون الموت في سبيل الله كقطز وفي باص - [01:16:49](#)

هجوم. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر هذه الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. بسرعة اخبروا بيبرس باننا نتراجع الى المنصورة في عمرك مولاي انهم يتراجعون انظر هيا - [01:17:08](#)

هي فرضهم اقتلوهم ولا تبقوا على حي منهم لقد وقعوا في فخ المنصورة فخرنا. انظروا ما زالت ابوابهم مفتوحة. هذا امر يثير الضحك انا اسير لديك وانتم لا تقتلون الاسرى. العزة لله وللإسلام. الله اكبر - [01:18:20](#)

لقد فرح المسلمون بالنصر لكنهم ابتلوا بعودة هولاءكو بشر التتار على الامة ايها الملك هولاءكو خان هي بغداد مقر الخلافة الاسلامية لا غروب للشمس حتى تهدم هذه المدينة تماما. اقتلوا الرجال والاولاد والنساء. انهبوا المنازل. دمروا المدينة. احرقوها - [01:18:55](#)

لا ترحم انه منطقة عدو وعدو ييدو ان ما قيل لنا صحيح تماما ان تمادع الحديث وتجهزا بالاسلحة هيا هيا ادخلوا الاطفال يأكل الرماة الجنود الذين على السور واخيرا لقد انكسر الباب. حان وقت نهب المدينة. تقدموا كتائب - [01:19:24](#)

هيا حرك ايها الثور هيا اسرعوا هيا الدكتوراة لقد اخرت ان ما يحدث كارثة كبيرة ودمار عظيم اللهم ارحمنا. وتقول ثلاث شهور لا تقبل الرجاء. هنا اخوك بسرعة ما نستطيع. انهم على وشك الوصول. حاولت ان اجمع ما له اهمية - [01:20:27](#)

في نظري هيا فلنذهب اذا وعلى الفور. اقتل الجميع بسرعة احمد كل شيء كل شيء رجالها الاشرار قد احرقوا مليونان تقريبا يا سيدي. انفتح طريق الوادي الى حلب الخوف فقط - [01:21:57](#)

لنا جميعا ابواب جمعتمكم اليوم لاستشيركم فيما يهدد كياننا ومصيرنا. ان ذلك الخطر هو زعيم التستتر هولاءكو. وكيف نتصدى لهذه

العاصفة كيف اسأل الله ان يعيننا على نصره دينه واعلاء كلمته. لابد لنا من تقوية عزائمنا وان نتحد معا. ففي الاتحاد قوة - [01:22:57](#)  
الافضل ان نسمع بما يشير به علينا شيخنا عز الدين. لاننا احوج ما نكون اليوم الى علمه وتجاربه. مم اننا خير امة اخرجت للناس. هذه  
الامة سنتنصر بقوة الايمان والشهادة - [01:23:30](#)

هذه الامة تحتاج الى قائد رشيد لا الى ولد صغير. امورنا ستسوء ان وضعنا القيادة في يد من لم يبلغ الرشد بعد هذا تقصدون بما  
قلتوموه يا شيخنا الجليل. انما اقصده واضح تماما ان الذي يعنيه هو ان يحل قطز محل ابن الملك ايوب - [01:23:47](#)  
الذي لا يعرف شيئا عن كيفية تصريف الامور فهذا هو رأيك يا شيخنا الفاضل؟ اولا سلامة الامة ايها الناس بايعوا الامير قطز فقد  
اصبح ملكا لمصر. ان الله سبحانه يعطي الملك لمن يشاء - [01:24:06](#)

نعم فقطز هو ابن السلطان جلال الدين نحمد الله الذي جمعنا بعد الافتراق ووحيد كياننا بعد الشتات وارجعنا الى القصر صارت  
مسؤولية فيه كبيرة بعد الان لقد كنت خادما لبيت من بيوت المسلمين. واليوم اصبحت خادما للامة - [01:24:32](#)  
لقد القينا كاهلي يا زوجي العزيز استعن بالله والله يسهل امورك. لا يمكن تفسير الاحداث الا بانها الطاف من الله. ان تأذن لي الملكة  
شجرة الدر بالزواج منك. كان فضلا - [01:24:53](#)

الله عليك. اه اسمع يا طيبة لقد حان وقت الاستيلاء على مصر. امرك سيدي. مم اذا اطلب منك ان تسير بالجيش بنفسك. وان تعرض  
على الملك قطز اما الحرب او الاستسلام - [01:25:09](#)  
هذا هو جوابي لسultanكم. هم. يخدع نفسه ان ظن انه يخيفنا بتهديداته. قولوا له ان مواعيدي معه في ساحة القتال. والان انطلقوا قبل  
ان ينفذ صبري والا سينتهي امر الرسول. اه. هيا - [01:25:29](#)

ما هذه الجرأة؟ جرأة لا انها ليست جرأة انها وقاحة ساهدم مصر على رأسه هيا الى الجهاد جاهدوا في سبيل الله بانفسكم واموالكم  
سنقاتل التترة كما قاتلنا الصليبيون يا امة الجهاد - [01:25:46](#)  
هيا الى الجهاد. وانا ساجاهد معك. نعم لقد صار الجهاد فرضا علينا جميعا ساكون معك. نعم. اريد ان اكون موجودة مع الجيش  
المجاهدين واعالج الجرحى واشجع الجنود كما فعلت النساء المسلمات الاوليات. لا اخشى عليك ان تقعي اسيرة بين ايدي التتبع -  
[01:26:12](#)

اني فريسة ماحدة يا تائب التتار تجد بالدمار. وتقتل الصغار الله اكبر. الله اكبر وكل جيش بالازد يسخر حمدا لله ان انضمام  
اخواننا من بلاد الشام الينا زاد من قوتنا. ولكن بعض الخونة منا يقاتلون مع - [01:26:34](#)  
فرق كبير بين المجاهدين والخونة وفي عين جالوت بدأت الاستعدادات لخوض المعركة الفاصلة ضد جيوش التتار وكان اسد عين  
جالوت سيف الدين قطز يستعرض الصفوف وييث روح الحمية والشجاعة في نفوس المجاهدين - [01:27:36](#)  
ويثير نخوة الفرسان يكسر رؤوس الكفر وجيشهم الجرار. هنا في عين سنقابلهم. انت يا طایل تقول الجناح الايسر. وانت يا بيبرس  
تقود الجانب الايمن. واما انا ساكون في الوسط هدوم - [01:28:05](#)

هجوم الله اكبر الى الامام الله اكبر الله اكبر اللهم اهزمهم وانصرنا عليهم يا رب العالمين. اللهم على القوم الكافرين. اللهم اجعل دائرة  
تدور عليهم يا رب العالمين اللهم انصر قطز وارفع راية الاسلام به يا رب العالمين - [01:28:33](#)  
الله اكبر. الله اكبر. قطز في الوسط قانون ابيه يا امرأة شو لنا؟ بنفسك يا اميرة المسلمين سيب ياض ساذهب للجنة باذن الله قبلك.  
ساخذك الى الخيمة. هناك طبيب يجلب نار جل نار. الا تقل لي - [01:29:43](#)

لا تفكر في الان. فكر في الاسلام والمسلمين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله الله اكبر واسلاماه الله اكبر الله اكبر  
لقد استولوا علينا ماذا حدث؟ هذا قائد القبطة لن يسبقني احد الا قتله - [01:30:50](#)  
يا سيدي المسلمون في امس الحاجة اليك. انا سيفك الله اكبر الله اكبر. الله اكبر. لقد فرجت الارض الله اكبر الله اكبر  
الحرب نارا اشكرك يا رب على انك وهبتنا هذا النصر العظيم. ودحرنا المغول اعداء الاسلام بايدينا - [01:31:42](#)  
يا اخوتي دعونا نرسل الرسل الى كل ارجاء العالم الاسلامي. ان من حقهم علينا ان نبشرهم بهذا النصر العظيم هنا في عين جالوت

تحقق النصر اليوم بفضل الابطال وشجاعتهم مثل الامير سيف الدين قطز - 01:32:42

والشيخ عز الدين بن عبدالسلام والقائد بيبرس ان موجات المغول المتوحشين الذين ظنوا انهم لم يقهروا لسنوات قد جابه لأول مرة

سدا منيعا في عين جالي ان المسلمين الذين كانوا قد انهكوا بسبب غزوات المغول السابقة - 01:33:01

لم يصدقوا عندما سمعوا انباء النصر هذا فقد ظل العالم الاسلامي كله يحتفل بهذا النصر لايام عديدة نحن نشعر بالامتنان الشديد نحو

شهداء ومقاتلي عين جالوت الذين امنوا بالنصر وجعلوه ممكنا بعد ان بذلوا ارواحهم وارقوا دماءهم - 01:33:22

في الوقت الذي كان فيه كل واحد منهم قد قبل بالهزيمة فليرحمهم الله جميعا من كبوتها قد اخذتها وعدتها فوق - 01:33:47